



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**MONA MAGHRABY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



**MONA MAGHRABY**

# العوامل البيئية المرتبطة بتأثير إدمان الآباء على إدمان الأبناء

(دراسة على عينة من مستويات اجتماعية مختلفة)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين محمد علي محمود

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ١٩٩٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

## العوامل البيئية المرتبطة بتأثير إدمان الآباء على إدمان الأبناء

(دراسة علمي لجينة من مستويات اجتماعية مختلفة)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين محمد علي محمود

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ١٩٩٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١ - د/ليلي أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية - كلية الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢ - د/أمل عبد الفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية

جامعة عين شمس

٣ - د/أحمد فخرى هانى

أستاذ علم النفس البيئي المساعد ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٤ - د/أنشاد عز الدين عمران

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية

جامعة عين شمس

# العوامل البيئية المرتبطة بتأثير إدمان الأباء على إدمان الأبناء

## (دراسة على عينة من مستويات اجتماعية مختلفة)

رسالة مقدمة من الطالبة

شيرين محمد علي محمود

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ١٩٩٧

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

تحت إشراف :-

١ - أ.د/ ليلى أحمد كرم الدين

أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية - كلية الدراسات العليا للطفلة

جامعة عين شمس

٢ - د.أمل عبد الفتاح عطوة شمس

أستاذ علم الاجتماع المساعد - كلية التربية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١ /

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١ / موافقة مجلس الجامعة / ٢٠٢١ /

## المستخلص

تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً أو خطورة على الإنسان والمجتمع، وتعد هذه الظاهرة إحدى مشكلات العصر وما لاشك فيه إن ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تتحل مكانة بارزاً في اهتمامات الرأي العام المحلي والعالمي، وتكون خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة ، ويهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى تأثير إدمان الآباء المخدرات على إدمان أبنائهم المواد المخدرة وذلك من خلال:-

١. رصد العوامل التي تؤدي إلى تعاطي الأبناء المخدرات في ضوء العوامل البيئية

والاجتماعية

٢. التعرف على آثار تعاطي المخدرات على المجتمع.

٣. التعرف على الأسباب التي أدت إلى استعمال المواد المخدرة.

٤. التركيز على دور الأسرة في رقابة الأبناء في تعاطي المخدرات.

وقد توصل البحث إلى أنه :

• يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الآباء على إدمان الأبناء ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الآباء وإدمان الأبناء .

• يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأمهات على إدمان الأبناء ، حيث وجود علاقة طردية إدمان الأمهات وإدمان الأبناء .

• يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الآباء على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الآباء وإدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.

• يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأمهات على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الأمهات وإدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.

- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأباء والأمهات على إدمان الأبناء في العوامل الاجتماعية والبيئية ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الأباء والأمهات على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.

**الكلمات المفتاحية :**

المخدرات - الإدمان - إدمان الآباء - إدمان الأمهات - إدمان الأبناء -  
العوامل الاجتماعية - العوامل البيئية

## الملخص

### أولاً : مقدمة :

تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً أو خطورة على الإنسان والمجتمع، وتعد هذه الظاهرة إحدى مشكلات العصر وما لاشك فيه إن ظاهرة إدمان المخدرات بدأت تتحل مكانة بارزاً في اهتمامات الرأي العام المحلي والعالمي، وتكمم خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة .

وإن مشكلة تعاطي المخدرات وإدمانها من أكثر المشاكل هماً وكيفاً التي تستنفذ معظم طاقات الفرد والمجتمع وآلياته وتعتبر من أعقد المشاكل التي تواجه المجتمع الدولي في الوقت الحاضر، ولا يكاد يخلص منها مجتمع سواء كان متقدماً أو نامياً .

إن حماية الأطفال من خطر المخدرات المتمثل في تعاطي المخدرات، وفي استغلال الطفل في عمليات المخدرات المتمثلة في بيع وترويج وتهريب المخدرات. لا تقل أهمية عن حماية الطفل من خطر تعرضه للإيذاء والعنف الجسدي والاستغلال الجنسي وضعف التحصيل الدراسي المرتبط بتعاطي الآباء والأخوة والأمهات للمخدرات.

إذ يقع على كاهل المجتمع مسؤولية كبيرة تتمثل في أهمية السعي لحماية الطفل، وذلك عبر مجموعة من السياسات الاجتماعية والتنظيمية والعدلية والأمنية. تتولى عملية تنفيذها أجهزة المجتمع الرسمية في المقام الأول وتكون مسؤولة بشكل أساسي عن تنفيذها وتحقيقها من أجل حماية جيل المستقبل من مخاطر الظواهر الاجتماعية المعاصرة ومن السلوكيات الخطرة التي قد تؤديه وتؤثر في نمو شخصيته.

ولقد أحتوى هذا البحث على خمسة فصول ، على النحو التالي :

الفصل الأول : الإطار النظري الذي يحتوى على ( مقدمة، أشكالية البحث ، أهمية البحث، أهداف البحث ، منهج البحث وادواته، فروض البحث ، مجالات البحث،

مصطلحات البحث)

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثالث : النظريات المفسرة لسلوك تعاطي المخدرات

الفصل الرابع : العوامل الاجتماعية والبيئية المؤثرة على الإدمان

الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية وخصائص العينة

الفصل السادس : مناقشة نتائج البحث في ضوء اهدافه والمداخل النظرية والدراسات.

### ثانياً : مشكلة البحث :

باتت غالبية المجتمعات تجري مسح سنوية لمعرفة عوامل الخطورة التي تحيط بالأطفال والشباب. إذ دأبت بعض الدول على الاستمرار في عملها منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي. وبات في بعض المجتمعات أكثر من نوع من هذه الأبحاث السنوية التي تطبق بالعينة الشاملة على الأسر وعلى الأطفال. بعضها يقيس حجم انتشار الظاهرة في مجتمع الأطفال، والآخر يقيس ما يحيط بالفرد من عوامل خطر، وهناك نوع ثالث يقيس مدى انتشار السلوكيات الخطرة بين صغار الشباب والأطفال، ورابع يقيس مدى الوعي الصحي المتعلق بكثير من المواضيع التي من أهمها موضوع تناول المخدرات وذلك لقياس اتجاهات الناس حول تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية.

أن من يتناولون ظاهرة المخدرات في المجتمع وخطرها على الأطفال الذين ينتمون لأسر وبيئات موبوءة بالمخدرات لا ينقبون بقوة عن المعلومات ولا يتخصصون بشكل حاذق، وهذا ما يجعل السياسات الاجتماعية وسن الأنظمة واللوائح فاقداً عن الوفاء بمتطلبات الطفل العربي لحمايته من المخدرات وما ينتجه من عنف وأذى نفسي. فيظل التخطيط الاجتماعي شيء بلا فكرة كاملة عن الظاهرة ولا عن طبيعة العوامل التي تشكل خطاً على الأطفال وصغار السن حسب خصائصهم الثقافية والمحليّة، مما يجعلهم عرضة لتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية بصفة عامة وعرضة كذلك إلى آثارها المرتبط بالعنف الموجه للأطفال من قبل الآباء المدمنون ، كما يفقد علمياً إلى معرفة نموذج العوامل المحلية التي تشكل حاجزاً حماية للشباب الصغار من التعاطي، أو لكي لا تتمو لهم قابلية تعاطي المواد الخطرة وقبول سلوكيات المتعاطي.

لذا فإن مشكلة هذا البحث يمكن صياغتها على النحو التالي :

**"ما العوامل البيئية المرتبطة بتأثير إدمان الآباء على إدمان الأبناء"**

ويطرح هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية وهي:-

١- ما العوامل الاجتماعية الخاصة للمجتمع التي ساعدت على تعاطي المخدرات؟

٢- ما أثر تعاطي المخدرات على المجتمع؟

٣- ما أسباب التي دفعت لاستعمال المواد المخدرة؟

٤- ما دور الأسرة الفعلي في رقابه الأبناء في تعاطي المخدرات؟

### ثالثاً : أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث من أهمية المشكلة التي يتناولها وهي مدى تأثير إدمان الآباء على إدمان الأبناء وتعاطي المخدرات، والتي تشكل تهديداً حقيقاً لمجتمعنا نظراً لاستهدافها أهم عنصر فيه، وهم الشباب الذين يمتلكون الدعامة الأساسية التي يرتكز عليها مجتمعنا من خلال التعرف على تأثير إدمان الآباء على الأبناء،

مما يعكس علينا سلباً على كافة النواحي المختلفة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث ينتشر في أي مجتمع ترويج المخدرات مهما كانت درجة تقدمه ، وجلب أنواع عديدة منها وبيعها على الشباب والمرأة، وأيضاً تزايد خطورة مشكلة إدمان المخدرات في المجتمع كله خاصة لو كان الآباء مدمجين.

### رابعاً : أهداف البحث:

التعرف على مدى تأثير إدماناً لآباء المخدرات على إدمان ابنائهم لمواد المخدرة وذلك من خلال:-

٥. رصد العوامل التي تؤدي إلى تعاطي الأبناء المخدرات في ضوء العوامل البيئية والإجتماعية

٦. التعرف على أثار تعاطي المخدرات على المجتمع.

٧. التعرف على لأسباب التي أدت إلى استعمال المواد المخدرة.

٨. التركيز على دور الأسرة في رقابة الأبناء في تعاطي المخدرات.

٩. التعرف على تأثير الآباء على الابناء وأيضاً الامهات على الابناء.

## خامساً : منهج البحث ودواته واجراءاته :

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتضمن استخدام الأسلوب الميداني في جمع البيانات عن طريق الاستبانة وتحليلها إحصائياً من أجل اختبار صحة فرضيات البحث كما تعتمد على المسح المكتبي لاستفادة من الكتب والدوريات العلمية في بناء الإطار النظري.

## سادساً : فرض البحث :

- ١- لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الآباء على إدمان الأبناء .
- ٢- لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأمهات على إدمان الأبناء .
- ٣- لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الآباء على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.
- ٤- لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأمهات على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.
- ٥- لا يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الآباء والأمهات على إدمان الأبناء في العوامل الاجتماعية والبيئية.

## سابعاً : مجالات البحث :

### المجال المكاني :

- مؤسسة الأحداث ببولاك الدركور بالجيزة
- مؤسسة أمان للصحة النفسية ،

ليكونا مجالاً مكانياً لهذا البحث نظراً لوجود أبناء من مختلف المستويات وأعماراً مختلفة.

المجال البشري : تم اختيار عينة عددها ٢٠٠ .

المجال الزمني : لقد تم جمع بيانات في هذا البحث واجرائها في ٢٠٢٠ .

## ثامناً : نتائج البحث :

- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الآباء على إدمان الأبناء ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الآباء وإدمان الأبناء .

- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأمهات على إدمان الأبناء ، حيث وجود علاقة طردية إدمان الأمهات وإدمان الأبناء .
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأباء على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الأباء وإدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأمهات على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الأمهات وإدمان الأباء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لإدمان الأباء والأمهات على إدمان الأبناء في العوامل الاجتماعية والبيئية ، حيث وجود علاقة طردية بين إدمان الأباء والأمهات على إدمان الأبناء في ظل العوامل الاجتماعية والبيئية.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١	<b>الفصل الأول : الإطار النظري للبحث</b>
٢	أولاً : تمهيد
٣	ثانياً : مشكلة البحث
٦	ثالثاً : أهمية البحث
٦	رابعاً : أهداف البحث
٦	خامساً : منهج البحث وأدواته
٧	سادساً : فروض البحث
٧	سادساً : مجالات البحث
٨	سابعاً : مصطلحات البحث
٢٦	<b>الفصل الثاني : الدراسات السابقة</b>
٢٧	تمهيد:
٢٨	المحور الأول : أبحاث ودراسات اهتمت بالإدمان
٣١	المحور الثاني : أبحاث ودراسات اهتمت بالعوامل البيئية
٣٨	المحور الثالث : أبحاث ودراسات اهتمت بالإدمان والعوامل البيئية
٤٩	<b>الفصل الثالث : النظريات المفسرة لسلوك تعاطي المخدرات</b>
٥٠	تمهيد:
٥١	أولاً : التفسير النفسي الاجتماعي
٥٤	ثانياً : النظرية السلوكية
٥٥	ثالثاً : النظريات المعرفية
٦١	رابعاً : نظرية التعلم الاجتماعي
٦٦	خامساً : نظريات التحليل النفسي
٧٤	<b>الفصل الرابع : العوامل الاجتماعية والبيئية المؤثرة على الإدمان</b>
٧٥	تمهيد :
٧٦	أولاً : دوافع وأسباب تعاطي المخدرات
٨٥	ثانياً : الآثار الناتجة من تعاطي المخدرات
٨٩	ثالثاً : الأبعاد الاجتماعية والنفسية والتربيوية لتعاطي المخدرات :

٩٠	<b>الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية وخصائص العينة</b>
٩٥	تمهيد
٩٥	أولاً : منهج البحث وإجراءاتها
٩٨	ثانياً : الإحصاء الوصفي لنتائج الدراسة الميدانية
١١٨	<b>الفصل السادس : مناقشة نتائج البحث في ضوء أهدافه والمداخل النظرية والدراسات</b>
١١٩	أولاً : اختبارات الفروض الإحصائية
١٢٩	ثانياً : إستخلاصات البحث
١٣٣	المراجع